ما هو الأمن الوظيفي

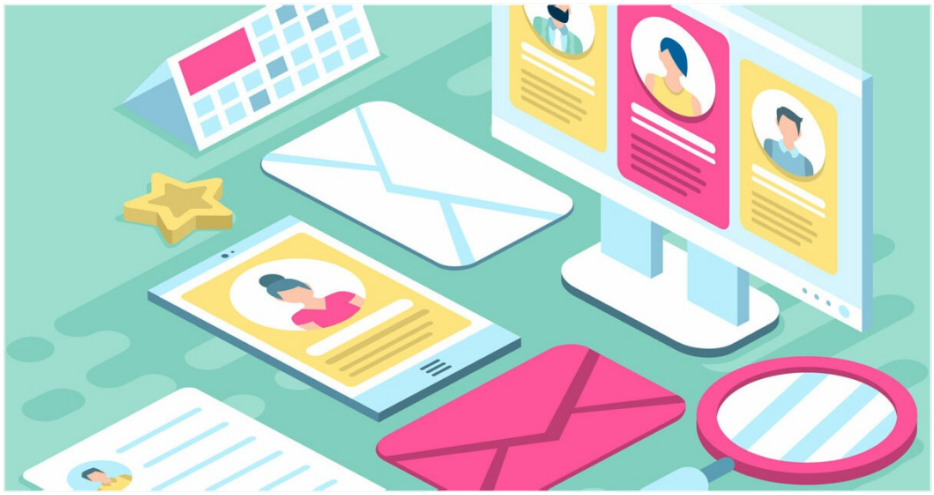

- تعريف:
الأمن الوظيفي هو شعور الموظف بالاستقرار والاطمئنان في عمله، وأن وظيفته ليست مهددة بالفقدان المفاجئ أو التعسفي . يتعلق هذا المفهوم بمدى استمرارية الفرد في منصبه الحالي على المدى الطويل.

-،يتضمن الأمن الوظيفي عدة جوانب، منها:

1. الاستقرار المالي:
ضمان دخل ثابت ومنتظم يكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية والالتزامات المالية.
2. الحماية من الفصل التعسفي:
وجود عقود عمل واضحة وقوانين ولوائح تحمي الموظف من إنهاء خدمته بدون سبب مشروع أو إشعار مسبق.

3. بيئة عمل مستقرة:
العمل في شركة أو مؤسسة تتمتع بوضع مالي قوي وسوق مستقر، مما يقلل من احتمالية إعادة الهيكلة أو الإفلاس.
4. العدالة والمساواة:
شعور الموظف بأنه يُعامل بإنصاف وأن فرص الترقية والتطوير متاحة للجميع بناءً على الكفاءة وليس لأسباب شخصية.
ببساطة، الأمن الوظيفي هو الطمأنينة التي تجعل الموظف يركز على أداء مهامه وتطوير مهاراته بدلاً من القلق المستمر بشأن مستقبله المهني.

- الأضرار المترتبة على فقدان الامن الوظيفي:
يؤدي فقدان الأمن الوظيفي إلى مجموعة واسعة من الأضرار التي تشمل الفرد والمجتمع و المؤسسة و الدولة على حدٍ سواء، وتتراوح بين المشكلات الصحية والنفسية وتراجع الأداء الوظيفي وصولاً إلى عدم الاستقرار الاقتصادي.

- تشمل الأضرار الرئيسية ما يلي:
1. مشاكل الصحة النفسية:
يعد التوتر والقلق والاكتئاب والإرهاق من أبرز العواقب النفسية لانعدام الأمن الوظيفي. العزلة واليأس. قد يؤدي الضغط النفسي الشديد إلى سلوكيات اندفاعية.
2. مشاكل الصحة الجسدية:
يرتبط انعدام الأمن الوظيفي بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، بالإضافة إلى مشاكل أخرى مثل الصداع

ومشاكل الجلد.

- على مستوى المؤسسات و المجتمع:

1. انخفاض الأداء والإنتاجية:

يؤدي الإرهاق الذهني والجسدي الناتج عن انعدام الأمن الوظيفي إلى تراجع القدرة على التركيز، مما يؤثر سلباً على جودة العمل المنجز ويقلل من الإنتاجية.

2. الالتزام التنظيمي:

يقل التزام الموظفين للمؤسسة التي لا توفر لهم الأمان الوظيفي، مما يزيد من احتمالية تركهم للعمل (معدل الدوران الوظيفي).

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

Resources:

https://jsret.knpub.com/index.php/jrest/article/view/824

https://wol.iza.org/articles/health-effects-of-job-insecurity/long

https://aja.me/vc1urt

https://www.visioncounselling.com.au/how-does-unemployment-affect-mental-health/

https://managementisajourney.com/organizational-change-8-reasons-why-people-resist-change/

https://study.com/learn/lesson/economic-instability-causes-examples-what-is-economic-instability.html